كما عرفت يدل عليه فانه يدل على ان ما هو معلوم بالذات يحصل في الذهن بنفسه
وحقيقته لا بشبحه ومثاله قوله ولو قيل بالشبح والمثال فالمطابقة بين العلم والمعلوم
على ذلك التقدير يكون في العوارض فلا يكون مطابقة حقيقية فان المطابق
والمطابق في الحقيقة عوارض العلم والمعلوم لا نفسهما قوله بل ادركه
فالمطابقة ههنا بمعنى مطابقة الصورة الحاصلة لما عداها وهي تتضمن الحكم بان ما عداها
في الواقع هذه الصورة وللمطابقة معنيان آخران الاول مطابقة الصورة
لذي الصورة وهو يشمل التصورات كلها اذ ما من تصور الا وهو مطابق لما هو صورة
له والثاني مطابقة الحكم للواقع وهو مع مقابلها اي اللامطابقة يختص بالتصديقات
ولعدم التميز منهم تارة ان التصورات بعضها مطابق وبعضها غير مطابق
وتارة ان كلها مطابق وتارة ان المطابقة واللامطابقة لا تجريان فيها
قوله لمعان يكون له لا يخفى ان ما يلزم من عدم مطابقة الادراك اولا وبالذات
هو عدم الصورة المطابقة واما نفي الحكم المقارن فيلزم منه ثانيا وبالعرض
والشارح ترك الاول اعتنا بشأنه فكانه نظر الى قول المصنف كما هو لكنه يحتمل ان
يكون قيد الادراك لا يكون محمولا عليه فافهم قوله وعقلت معانيها اي معاني كليته
فان الكلية والجزئية بمعنى الاشتراك واللااشتراك صفتان للمعلوم فان المحمول
هو المعلوم دون العلم ولهذا الانطباق واللاانطباق صفتان للعلم فان المنطبق
هو الصورة العلمية من حيث انها صورة علمية دون المعلوم قوله على الوجه المطابق له
متعلق بالتعقل يعني ان يكون صورته في ذلك العقل مطابقة للمعقول كما ذكرنا اولا ويحتمل
ان يكون الحكم المقارن لذلك التعقل حقا كما ذكره وليس متعلقا بالملاحظة حتى يرجع

الى عقد

الى عقد الوضع لان المقصود مطابقة العلم للمعلوم لا مطابقة الكلي للجزئيات ثم ههنا اشارة
الى ان المعلوم بالذات في علم الشيء بوجه ذاتي او عرضي هو الوجه دون ذي الوجه
فتدبر قوله لانك تعلم انه متعلق كما يدل عليه قول المصنف تحملها منك لا بقوله نفسك
ان طلقة لانه ليس كل مدرك شيء محلا له بل المحل نفس المدرك والله قوله والاوهن
لعالم هذا اسقط بالوجود والوحدة والنقطة فانها لا تتقدر بتقدر المحل والتحقيق
ان الوصف في المتقدر اما انتزاعي وهو ان يكون الموصوف بحيث يصح انتزاعه
عنه كالوجود والوحدة واما انضمامي وهو اما ان يكون موصوفه امرا ممتدا
منقطعا عنده منتهيا اليه كالنقطة ونحوها واما ان لا يكون كذلك بل يكون تمامه
شاغلا بتمامه ويكون في كل جزء منه شيء منه ومن المعلوم بالضرورة ان الاولين
لا يتقدران بتقدره والثالث يتقدر بتقدره وان الصورة العلمية الحاصلة
في النفس على تقدير تقدرها من قبيل الثالث فخذ هذا المقال ودع ما قيل وما قيل
قوله لان كل ما يشار اليه لا يخفى ان الظاهر ان يقول كل ذي جهة فهو جسم او جسماني فكانه للتعليل
لعدم التعرض للاشارة على التعبير بالنفس التعبير قوله اي لا مادة لها لانه اثبت تجردها ان
المصور ليس لها ما ايليق فلا يناسب تعبير الصمدية بذلك لان لها ارادوا بالا ذاتهم
من الاولى والثانية لكنه لا يلايمها ذكر في وجه الاستعارة فالاولى ان يفسر الاحد
بالانقسام مطلقا لا الى الاجزاء المقدارية ولا الى اجزاء الى جهته وتفسير الصمدية بالمرجع
السما في العالم الصغير المستند اليها آثاره في العالم فان الصمد جاز اطلاقه على معنى
المفعول من صمد اليه قصده فهو الصمد والله في الحوائج قوله والقسمة الوهمية
الظاهر ان المراد بالقسمة الادهام ما يشمل القسمة الوهمية والفرضية لان القاسم في الوهمية

قال بعض الافاضل طلقة ركة لمعنى الجزئية [illegible]

Copyright © King Saud University